

من حكايات شهرزاد

مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل ١٢ حكايات شعبية



شَكَرَ الثَّورُ الْحَمَارَ عَلَى نَصِيحَتِهِ تِلْكَ.
وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ امْتَنَعَ الثَّورُ عَنْ أَكْلِ
طَعَامِهِ وَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمَرَضُ وَالْتَعَبُ
وَالضَّعْفُ .





ولما كان التاجر يعرف القصة
صاح على الحمار ليخرج إلى
الحقل مكان الثور. وانتهى
النهار بطوله وعاد الحمار
مُجْهِدًا مُتَعَبًا .

وجرى الشيء نفسه في اليوم
الثاني كذلك إذ امتنع الثور عن أكل
التبن الذي وضعه التاجر له .
واضطُرَّ إلى أن يخرج الحمار للحقل
أيضًا.

نديم الحمارُ على نصيحته للثور، وفكرَ
 في طريقة للخلاص من هذه الورطة .
 ولكن أتدرون ما فعل الحمار ؟
 إنه حين عادَ في المساء . سأل الثورَ
 بلهفة : كيف حالك يا صديقي الثور .
 هل ما زلتَ مريضاً ؟ لقد سمعتُ التاجرَ
 يقول للفلاح : إذا بقي الثورُ مريضاً
 لليوم الثالث فإنني سأذبحه .





قفزَ الثورُ من مكانِهِ قفزةً مَنُ
أصابَهُ الدُّعْرُ^(١) وأقبلَ على طعامِهِ يأكله
بِنَهْمٍ^(٢) شديدٍ.

فلما جاءَ اليومُ الثالثُ استقبلَ
الثورُ صاحِبَهُ التاجرَ وهو يُظهرُ مَنَ
النشاطِ فوقَ المعتادِ.

ضحكَ التاجرُ في نفسِهِ وقادَ الثورَ
إلى الحقلِ. وتمتّعَ الحمارُ بِراحةٍ تامَةٍ
ذلكَ اليومَ.



الصديق الماكر

كانت فأرةً وابنٌ عُرسٍ يعيشان في بيت رجلٍ فقير وفي
أحد الأيام مرضَ الرجلُ الفقيرُ فوصفَ له الطبيبُ أن
يأكلَ السَّمْسَمَ المقشَّرَ .



وجاء بالسُّمُسِمِ فغسلته الزوجة
 ووضعتَه في الشمس حتى ييبس *
 رأى ابنُ عرسِ السُّمُسِمِ فأخذَ
 ينقلُ منه إلى مغارته * شعرتِ الزوجة
 بنقصانِ السُّمُسِمِ فجلستْ وبِيدِها
 عصاً غليظة تُراقِبُ السُّمُسِمِ لتعرفَ
 من يسرقُه .



راها ابن عرس، ففهم قصدها ففكر
في طريقة تنقذه هو .
أسرع إلى القارة وقال لها : انظري
أيتها العريضة إلى هذا السمس
الموضوع في الشمس . إن أهل البيت
قد أكلوا منه ، ورموا ما زاد عن
حاجتهم للطيور والحيوانات . فلم لم
تنالي أنت الأخرى شيئاً منه قبل أن
يتفد .





صَدَّقَتِ القَاةُ مَا قَالَهُ صَدِيقُهَا ابْنُ
عُرْسٍ وَخَرَجَتْ لِأَخْذِ بَعْضِ السَّمْسَمِ
فَظَنَّتْهَا الْمَرْأَةُ أَنَّهَا هِيَ الَّتِي سَرَقَتْ
السَّمْسَمَ فَضَرَبَتْهَا بِالْعَصَا الْغَلِيظَةِ ،
وَلَكِنِّهَا لَمْ تُصِيبْهَا تَمَامًا فَهَرَبَتْ إِلَى
جُحْرِهَا وَعَرَفَتْ أَنَّ ابْنَ عُرْسٍ كَانَ قَدْ
خَدَعَهَا وَأَوْقَعَ بِهَا (١).



لَقَدْ قَرَّرْتُ تَرْكُهُ وَالْإِبْتِعَادَ عَنْهُ وَهِيَ تَقُولُ فِي نَفْسِهَا :
لَا أُرِيدُ أَنْ أَعِيشَ مَعَ صَدِيقِي يَكْذِبُ عَلَى صَدِيقِهِ وَيَخْدَعُهُ.


(١) أَوْقَعَ بِهَا : نَأَمَرُ عَلَيْهَا وَأَوْقَعْنَا فِي الشَّرِّ

في الشدايد يعرف الأخوان



كان في إحدى الغابات غرابٌ يعيش مع
سنّور حياة سعيدة، وكان هذان
الحيوانان متآخين يحبّ أحدهما الآخر حباً شديداً
ولا يستطيع أحدهما أن يتغلى عن صاحبه .
وفي يومٍ من الأيام وبينما كانا جالسين تحت
الشجرة رأيا نمرأ كبيراً مقبلاً باتجاه الشجرة التي
كانا جالسين تحتها .





حين رأى الغراب البحر طار فوق
الشجره وفي السَّيَّور مكانه حائرا
لا يعرف ما يفعل .

فالتفت إلى اعراب وحشية قائلا أيها العراب ..
يا صديقي الحميم هل لديك حيلة تختصي من عسدا
البحر ؟

أحالة اعراب لا لهم اصدقي ،
إني نطقت لأحوال عند السدائد . وما
أحسن قول الشاعر حين قال :
إن صديق الحق من كان معك
ومن نصر نفسه لنفسيك
ومن إذا رثى الرمان صدعك
سنت فيك سمة الخمفيك



من حکایات شهرزاد

نصف اول

من حکایات شهرزاد

لم ينحلّ العرابُ عن صاحبه السَّور
وإنما أحدُ بفكرٍ في حبله لينقد صاحبه
وليؤكد له أنَّ الأخوان تُعرفُ وقسب
الحاجة والضيق .

تنبّ العرابُ هنا وهناك علةً يعتز
على طريقه لاحتضن صاحبه السَّور من
خطر السمر فرأى على مفترقه من الشجرة
رعاةً معهم كلابٌ كثيرة .



طار الغرابُ حى وصلَ الكلابَ
وضربَ بجناحه وجهَ الأرضِ وتَعَقَّقَ
وصاحَ.



ولمَّالم تنته إليه الكلابُ طار وضربَ بجناحه وجهَ
أحدِ الكلابِ وارتفعَ قليلاً عن الأرضِ بحيثُ لا يستطيعُ
الكلبُ أن يَنالَهُ ..

حين ذلك اتبهب الكلاب كلها
وأحدث تسع الغراب، والغراب يفترب
من الأرض ويطير بارتفاع قليل عنها
لا يفع في قم أحدها، واسمر يفعل ذلك
حتى وصل إلى الشجرة حيث كان السمر
متربصاً (١) لياكل السنور .



ولمأت الكلات اسمر أسرع
إليه فوآ هاربا يريد الخلاص من
الكلاب الهائجة . وهكذا دعا السنور
بحيلة صاحبه الغراب .

فغضب

(١) متربصاً : يتربص مستعداً .

الصقر ذي تقدم به سن



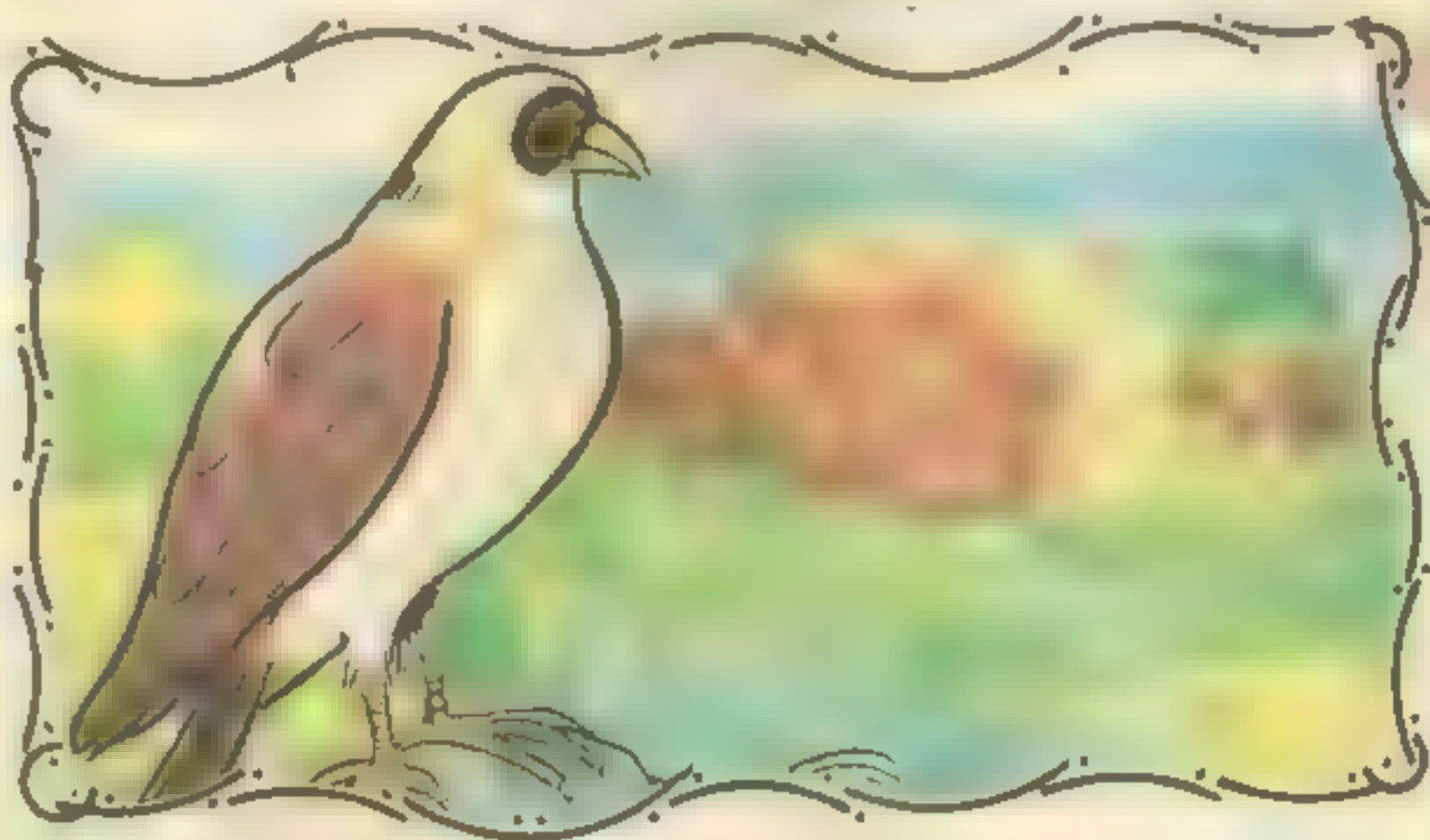
كان أخذ الصقور يعش في غده فيها
الكثير من الطيور الجارحة أسي بقرس
العصافير والحمام والطيور بوديعة الأخرى .
ومص عليه أيام طويله وسمن عديده وهو يعين
مما يصيد لنفسه وكان يعش وحيداً لأنه لا يرضى أن
يصادق أحداً من الصقور الأخرى .

وبعد أن كثر وساخ أصبح عاجراً
الصيد لو حده . وكان يسجد الطيور
المفترسة الأخرى تخرج مجتمعة للصيد
في الكبار والصغار وكانوا جميعاً
يسركون في أكل ما يصادونه، قال
الصقر الكبير في نفسه .

لم أفهم في شبابي وأيام قوتي معنى
الصدقة والتعاون ولم أعرف فائدة
الأصدقاء . ولو عشت مع بعض الصقور
لساعدني السوم في حب قوتي على
الأقل لأنني عاجز وكبير .

بركة الصقر الكبير عشة ونزل إلى
أرض الع نه سحت نحت أعشاش الطيور
الحارحة عن العظام والفصلا كي
يأكلها ويعيش منها .

وهذه هي حاله من لا يملك
الأصدقاء .





الخدیعة

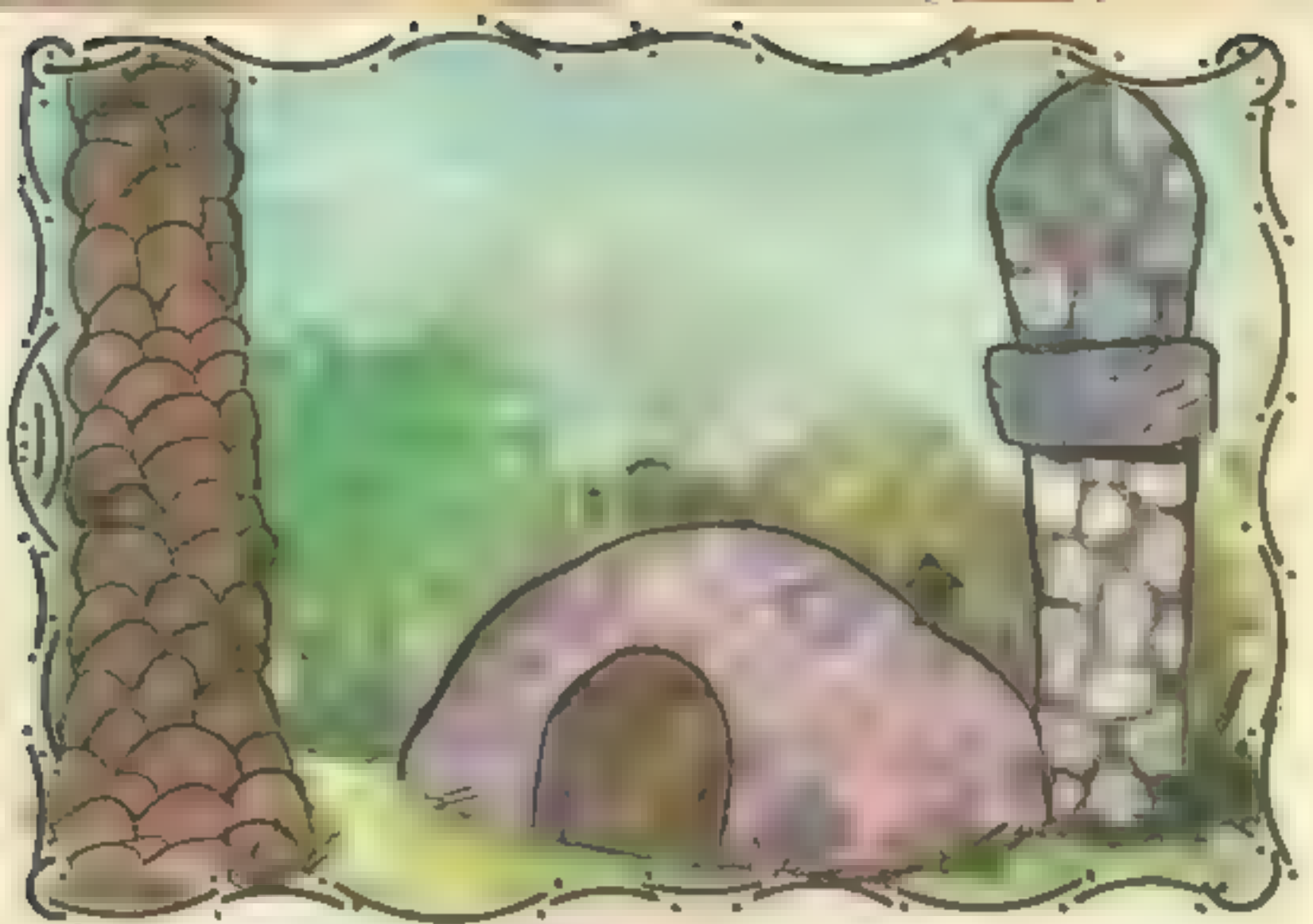
يُحْكِي مَرَّةً أَنَّ قُنْفُذًا كَانَ قَدْ حَفَرَ
لَهُ مَسْكًا قُرْبَ نَخْلٍ كَبِيرٍ وَكَانَتْ هَذِهِ
النَّخْلَةُ تَحْمِلُ ثَمَرَهُ الثَّمَرِ الْمَدِيدِ ..

وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِالْصَّبْطِ كَانَ طَيْرٌ
جَمِيلٌ مَعَ زَوْجَتِهِ يَسْكُنَانِ فِي أَعْلَى هَذِهِ
النَّخْلَةِ فِي عَشْرِ صَعَرٍ حَمَلِ صَعْبِ الطَّرِ
بِنَفْسِهِ ، وَكَانَ يَصْبُتُ وَرُوحَهُ عَلَى ثَمَرِ
الثَّمَرِ ..

سَاءَ (١) الْقُنْفُذُ أَنْ يَرَى الطَّيْرَ يَتَمَتَّعُ
هُوَ وَرُوحُهُ بِهَذَا الْعَيْشِ الرَّغِيدِ يَا كِلَانُ
مَنْ الثَّمَرِ الطَّيْبِ ، وَيَسْقِلَانِ حَمْلَ يَرِيدَانِ
بِسَعَادَةٍ وَحَرِيَّةٍ •

(١) سَاءَ : - اَزْعَجَ وَاغْطَطَ وَالْم





فكر هذا القميد بحيله يخترم بها الصير من هذه النعمة
ويأخذها لنفسه .

« لا بد أن أحد الحيلة » هكذا قال القميد في نفسه ..

وأخيرا فكر في أن يسي إن حاس
سبه مسجداً صغيراً يهرد فيه للعبادة
والزهد وترك متاع الدنيا ..
لقد تظاهر بأنه رجل ناسك^(٢) لا
تهمه الدنيا وملذاتها .

رآه الطير على هذه الحالة من
الزهد^(٣) واليقوى^(٤) فرق له وهرل
إليه يسأله . كم لك من العمر وأنت
تتعبد أيها القنفذ ؟

(٢) منقطع للعبادة

(٣) الزهد : رفض التمتع بأشياء الحياة

(٤) الورع : البس واليقى بالأعمال الصالحة

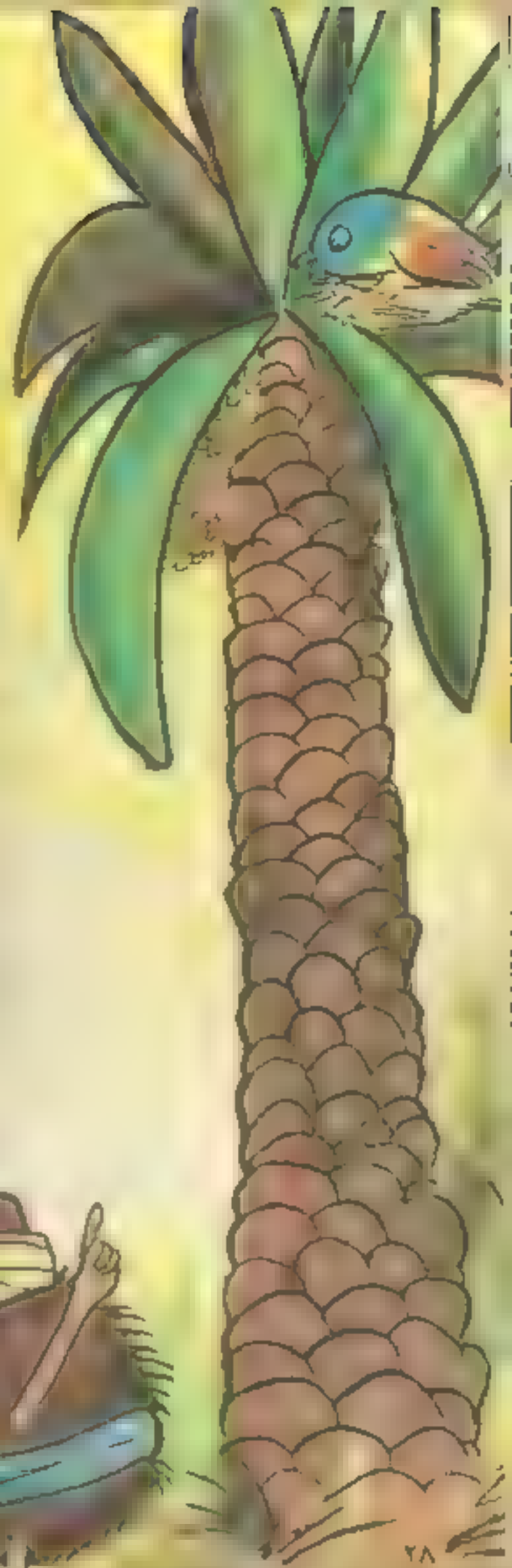


أجاب القنفذ : مدة ثلاثين سنة .
تعجب الطير وسأله : وما طعامك ؟
أجاب القنفذ : ما يسقط من النخلة .
قال الطير : ما لاسك ؟
أجاب القنفذ : شؤك أنتمع
بخسوتبه .

سأل الطير : ولماذا تسكن هنا ؟ وما
الذي تعمله ؟
أجاب اسكن هنا لأهدي الصالح
وأعلم الجاهل .

لأن فلن الطير وطلب من القنفذ أن
يهديه أن طريق الرشيد ويعلمه ما
يجهل من أمور ديبه ودسائه . فقال له :
بعث أن تترك عشك في أعلى
الشجرة وتسكن هنا تحتها .

قال الطير : وكيف أترك عشى هناك
وليس لي ما أصاب به غير نمره قلبك
الشجرة ؟!



قال القبيذ : يمكنك أن تلقني ما في
السحرة من تمر على الأرض ثم تعود
لتحزنه أنت وروجتك للشياء . وإذا
طال عليك الزمان ولم تلق ما تقنات به
صرت إلى كفاف من العيش .

سمع الطير ما قاله القبيذ وصدقته
.. وطار إلى الشجرة وألقى كل ما
تحملة من ثمار على الأرض .

صار القبيذ يسرع ويلقط النمار
ويأخذها إلى مخبئه تحت الشجرة .

ولما شعر الطير بما يجري تحت
الشجرة حط على الأرض وحاطب القبيذ
قائلاً :

أيها القبيذ الماكر المحال . لقد
انكشف أمرك لديّ وإن ما نطاهر به
من علامات النشك والبعث . والله
لست بواق منك ولا يمكنك أن
تدعي بعد اليوم .

حفل القبيذ من موقعه وأسرع إلى
مخبئه تحت الشجرة ولم يتركه لأنه لا
يسطيع أن يواحه أحداً من الطيور بعد
فعلته تلك ..

والمجادع لاند أن ينكشف أمره مهما
عمل وتظاهر ..



الغصنور

والطاووس

كان الطاووس ملكاً لعصافير
الغابة ، وكان أحد هذه العصافير يعمل
مُسْتَشَاراً وناصحاً لدى الطاووس .
وكان الطاووس يدفع له طعامه تمناً
لذلك .

وفي أحد الأيام تأخر الغصنور عن
مواعيده . فقبل الطاووس عليه . وبعد
ساعات جاء إليه . فسأله الطاووس
- لماذا تأخرت ؟ وأين كنت ؟

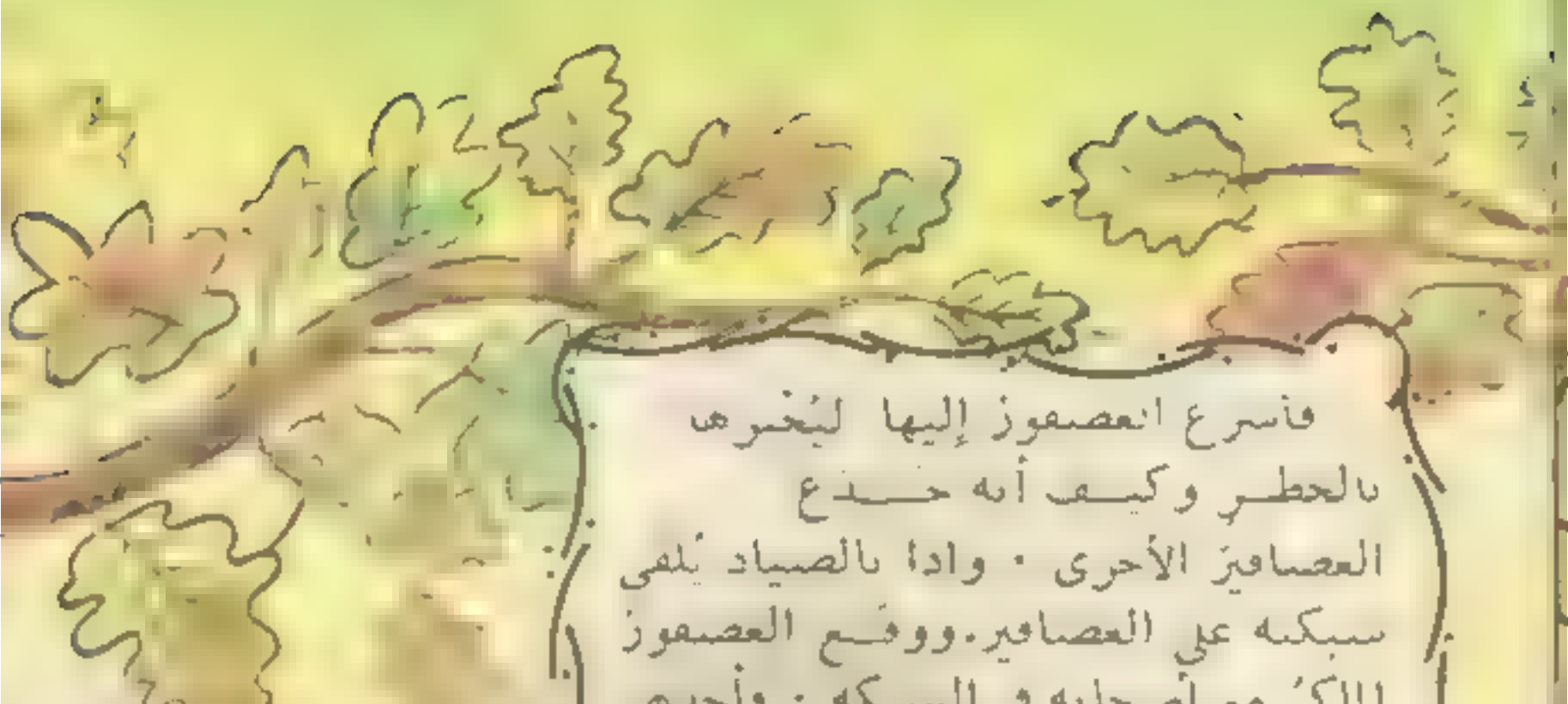
قال : رأيت صياداً قد نصب
شبكة تحت مسكني ومسكن أصدقائي ،
ووضع الحنطة والشعير بها ، وبعث
أثقل من عُشْرِ اثنى عشر أصدقي .
فقال الطاووس :

- ومن أين يعطيهم الطعام إذا
امسعوا عن الحب خوفاً من الصياد .
أتريد أن يموت جوعاً أنا وأنت ؟





فقال العصفور في نفسه، وكان
 أباياً : ما لي وللأحرش. ساذهت وأقول
 لهم إن الطاووس يقول انزلوا إلى
 الأرض وابحثوا عن طعامكم بين شباك
 الصياد فأسم كنزون ويمكنكم أن
 تطيروا بالشسكة إذا وقعت فيها .
 لم يفكر العصفور إلا في نفسه ،
 وفي الطاووس وطعامه . وفي أحد الأيام
 نزلت روجة العصفور مع العصافير
 لتلتقط الحَبَّ .



فأسرع العصفور إليها ليخبرها
بالخطر وكيف أنه خدع
العصافير الأخرى . وأذا بالصياد يلقي
سبكه على العصافير . ووقع العصفور
الماكر مع أصحابه في السكة . فأحدهم
الصياد جمعهم . وراح الطاووس وحده
وكان يحفظ طعامه معه فوق الشجرة .
فقال العصفور في نفسه لو كنت
عاقلاً لما خدعت أصحابي العصافير
وأوقعتهم في المضادة التي وقعت فيها
أنا أيضاً في سسل طير عريب عما ليس
من جنسنا ولا ثمنه مصلحتنا .



عاقبة الخيانة

حاج القط في ليله من ليالي الشتاء
البارده وخرج لسحت عمّا يأكل .
فتش هنا وهناك ولكنه لم يجد ما يقاب
به أو حتى يسدّ بعض جوعه لذلك
اليوم .

كان المطر يسقط بعرازه والبرد
شديداً جداً ولم يقر القط على شيء .
ضعف جسمه وانهكه التعب وصاحبه
البرد الشديد . فوجد سحرة كسره كان
في أسفلها وكرّ صعر .

تقدم القط إلى الوكر ونشم
ودندن فأحس أن داخل الوكر فاراً .
فرح القط في نفسه فرحاً شديداً .
وتقدم إلى باب الوكر ليدخله . . . سحر
الفأر بوجود القط على باب وكره .
فأسرع وسدّه بظهره حتى لا يستطيع
القط دخول الوكر .

عند ذلك صاح القط بصوت
ضعيف متهدب : لم يا صديقي تسدّ عليّ بابي .



باب الدُخول. أما تراني قطعاً ضعيفاً كبير
السن وحائطاً . . إنني لا أستطيع
الحركة من شدة البرد ، فأرجوك أن
تساعدني هذه الليلة لأستريح وسأترك
الوكر في الصباح بعد أن يقف المطر
ويخف البرد .



واسمّر يتوشّل ويوسل بأسلوب
رقيق وصوت ضعيف حتى استمال قلب
الفأر فعطف عليه وفتح له باب الوكر .
وتركه يدخل إلى حيث الدفء والراحة .
ففي القط ليلة في الوكر واستعاد
قوته وعافيته وصار يُحدّث الفأر
بصعته ودهاب قوته وقلّة أصدقائه .
وصار القط يترفق به ويواسيه ،
ويطيّب خاطره .

أمن الفأر حاب القط وأخذ يتقرّب
منه وهو مطمئن إليه . وحال ما شعر
القط بأنه قوي وأنه في حالة جيدة زحف
فليلاً وحاول أن يسدّ باب الخروج على
الفأر الذي اتّسمه على نفسه وأدخله

داهية :



ولما أراد الفأر أن يخرج من وكره في صباح اليوم الثاني
قبض عليه القط وأحذه بين أطافره وصار يعضه ويأخذه
في فمه ويرفعه عن الأرض ويرميه ..
ويجري حلقه ثم يهشه ويرفسه حتى أخذ الفأر يستغيث
ويتوسل إليه أن يدعه وحاله .

أخذ الفأر يلوم نفسه على ائتمانه
لهذا القط وقال لنفسه :

- هذا جرائي حين ائتمنتُ عَدُوِّي
على نفسي وصدق من قال من أحد
عهداً من عدوه لا يسطر لنفسه النجاة .



وبينما كان الفأر في مخبئه تلك والقط دائماً على بهشه
وعضه وتعذيبه

مر صياد بصحبه كلاب الصيد الكاسره من قرب
الوكر الذي يسكنه الفأر .

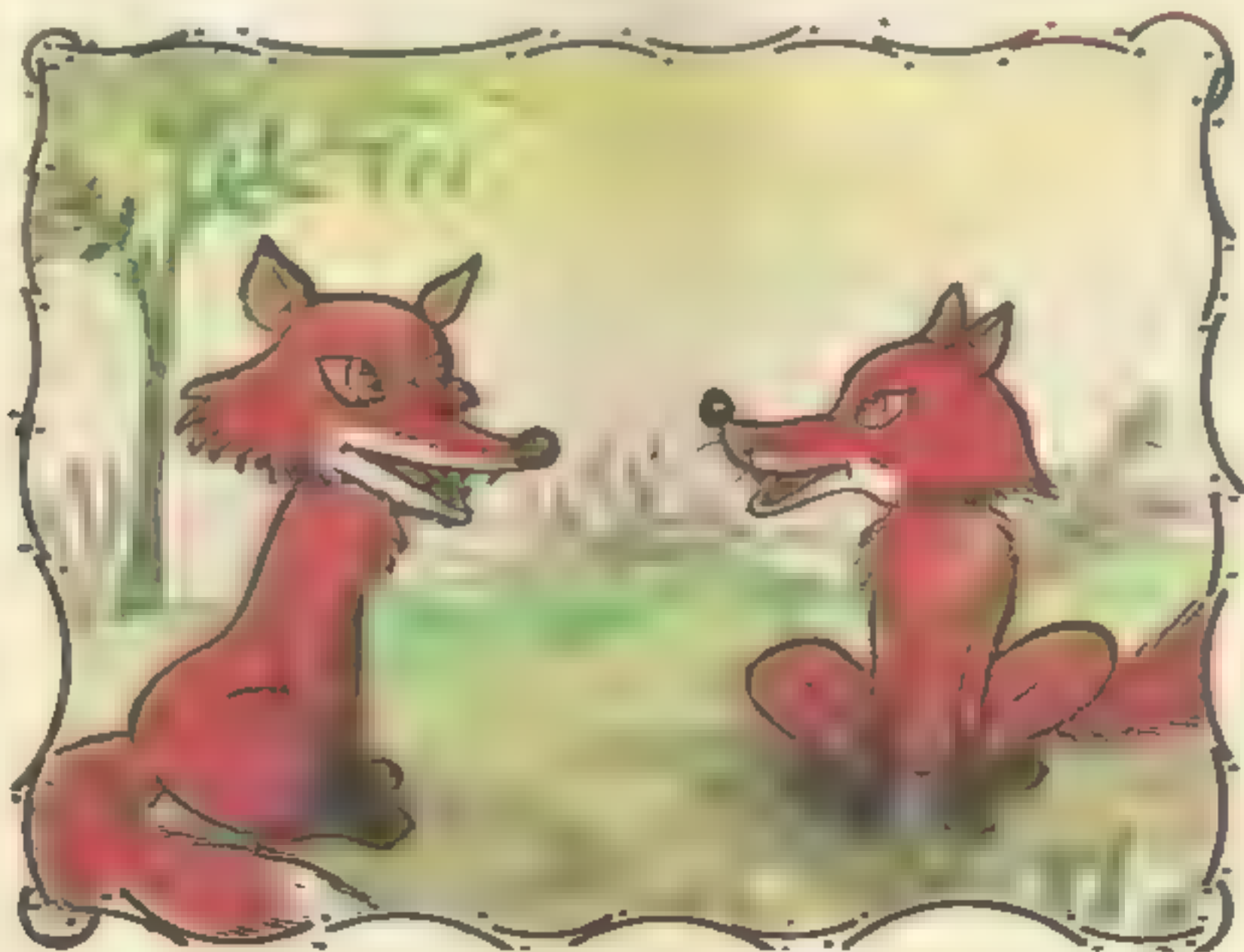
سمع الصياد صوب صراخ وعراك شديد من داخل الوكر
فظنه نعماً ما يعترسه حيوان آخر فاندفع الكلب
ليلقى صيداً فظهر له القط فهاجمه الكلب والتقطه
وقطع عصبه والقاه ميتاً .

حين ذلك شعر الفأر بالامان وانطلق من وكره يقفز في
الحقل هنا وهناك .

اصطاد جماعة من الثعالب جَمَلًا .
 ثم قال بعضهم لبعض : إنا لا نُحْسِنُ
 أن نقسمَ لحمَ هذا الجمل فيما بيننا
 فدعونا نجعلُ الذئبَ أميرًا ونعطيه
 الجملَ ليقسمه بيننا بالتساوي كُلَّ
 يوم .

ذهب الثعالبُ إلى الذئب فأخبروه
 بالخبر فرحَّبَ بذلك واستلمَ لحمَ الجمل
 وأحقاء بين أوراق الأشجار . وجاءه
 الثعالبُ في اليوم الثاني يطالبونه
 برزقهم فعوى الذئب عليهم وطردهم
 شرَّ طردة .

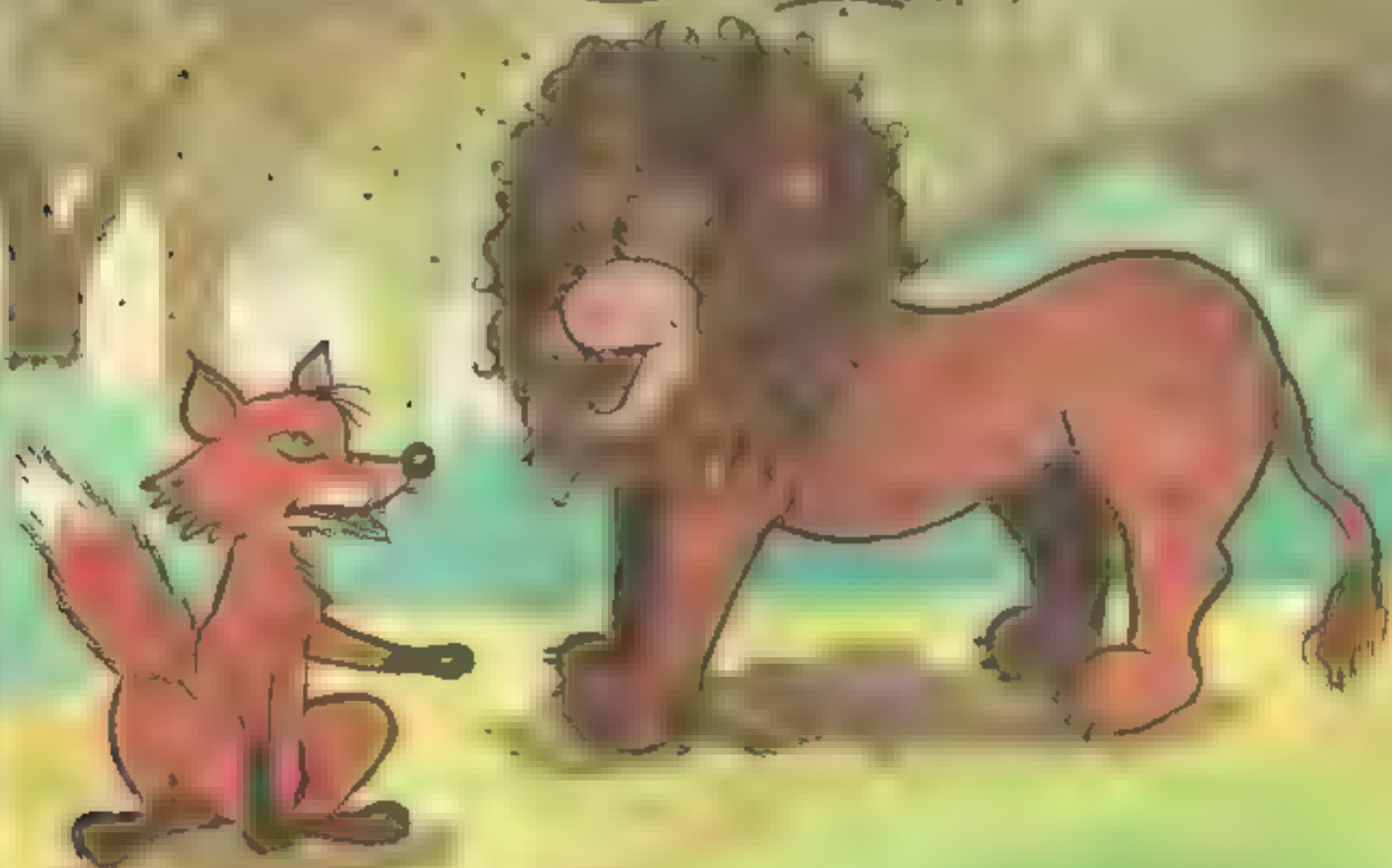
الذئب الغادر





فقال كسر المعالي إن أمركم هذا
 جائع فأمر كوه حتى يشبع ثم راجعوه
 في اليوم الثاني .
 وجاؤوه في اليوم الثاني وقالوا له :
 يا أميرنا ، إنا جياع لم ندق الطعام منذ
 يومين فاعطنا قوتنا كما وعدتنا أول
 مرة . فعوى عليهم وطردهم وقال
 لهم :
 اذهبوا ما أنتم إلا عبيدي وعبيد
 أهلي .

فقال كبير الثعالب : دعونا بشكو
أمرنا إلى الأسد ملك الغابة فلعلّه
يُنصفنا منه . فذهبوا إليه وشرحوا
حالهم وحكوا قصتهم مع الذئب الغادر .
فجاء الأسد معهم إلى الذئب وهاجمه
فانهزم الذئب ، ثم أعطاهم الأسد لحم
الجمل . وقال لهم : ليكن أميركم منكم
فهو أعرف بكم وأكثر رعاية لحاكمكم
من الغريب الذي يرى نفسه أفضل منكم
أو أنه يقوى عليكم .
ثم تركهم وسار راجعاً إلى مفارقه
في الغابة .



يُحكى أَنَّ ثعلباً كان يعيشُ في إحدى
الغاباتِ يعملُ ويسعى من أجل قُوَّتهِ
كلَّ يومٍ . فكان يخرجُ منذ الصباح
الساكر ويعودُ مساءً وقد أنهكه التعبُ
ودلكَ في سبيل أن يَحْضُلَ على قُوَّتهِ من
فرائس تُلقي في الغابات أو حيواناتٍ
ضعيفة تعيش هناك .



مَنْ
لا يعمل
لا يأكل

وفي يومٍ من الأيام بينما كان عائداً
من عمله السقي يتعلبُ آخر كان يعيشُ في
نفس الغابة . كان هذا الثعلبُ الآخرُ
كسولاً لا يعمل ولا يكتفُ بنفسه شيئاً .
كان يجلسُ طولَ النهار أمامَ مفارقه
يسطرُ مَنْ يُلقي إليه بطعام غنمين وإلا
فإنه ينامُ جائعاً .



عرف الثعلبُ المجدُّ بأمر الثعلب
 الكسول وأراد أن يحدِّثه . فقال له :
 أتعلِّم يا أخي الثعلب أنني حصلتُ على
 قلب حمارٍ وحشٍ وأكسنته وبقيتُ يومين
 ممسكاً لا أسعُرُ بالجوع ابداً .
 قال له الثعلب الكسول : وكيف
 يكون ذلك ؟

قال الثعلبُ المجدُّ : إنَّ الأطباء قالوا
 من يحصلُ على قلب حمارٍ وحشٍ فإنه لا
 يجوعُ لمدة يومين أو ثلاثة وهذا ما حصل
 لي بالذات .



ن. ۹۰۵

من حکایات شهرزاد

تألیف : منی محمد علی و داود سلوم
تصمیم : سرمد عبد الوہاب جنید
رسوم : رضا حسن





فكر الثعلب الكسول بما قال
 الثعلب المحدث . وحاطب نفسه « لاند أن
 أحضل على قلب حمار وحش » . وعاد
 وجلس أمام مقارته لا يتحرك ولكنه
 يمّتي نفسه بالهريرة . ومضى يوم
 ويومان وثلاثة ولم يغير على شيء .
 وصادف أن مرّ صياد من تلك المنطقة
 ولاح له عن بُعد حمار وحش أحد
 يطاردة ويطارده ، ولما لم يسطع بئله
 رماه بسهم منسحقه احترق قلبه .
 وحين وصله الصياد حاول أن يسحب
 السهم من قلبه فلم يخرج سوى العود
 وتركه الصياد وانصرف .

ولما رأى النعلبُ الكسولُ الحمارَ
 الوحشيَّ مُلقًى على الأرضِ قريباً منه
 قفزَ ففزاتٍ الفرح . وقال في نفسه .
 الحمدُ لله الذي يَشْرُ^(١) لي ما أَسْتَهِي
 وما أُنَمِّي دونَ أيِّ تعبٍ أو إرعاجٍ
 لنفسي ، هدا ما كسبَ أوْملُهُ^(٢) أياماً
 طويلة . وأسرعَ إلى الحمارِ الوحشي
 يَدْخُلُ رأسُهُ في بطنِهِ يبحثُ عن قلبِهِ
 ثم النَقَمَ القلبَ بسرعةٍ وأبْلَغَهُ . فلما
 صارَ داخلَ حَلْفِهِ اسْبِغَكَ سَعْبُ السِّهَامِ
 في عَظْمِ رَقَبِهِ ولم يَسْتَطِعْ إِدْخَالَهُ أو
 إِجْرَاحَهُ من حَلْفِهِ ثم حَنَنَهُ فَمَاتَ في
 الحال .

وهكذا نال النعلبُ الكسولُ حراً
 كسله لأنه كان يَصُورُ أَنَّهُ سَيَسَالُ ما
 يريدُ وهو مَكْنِيٌّ أمامَ مُعَارِزِهِ . .

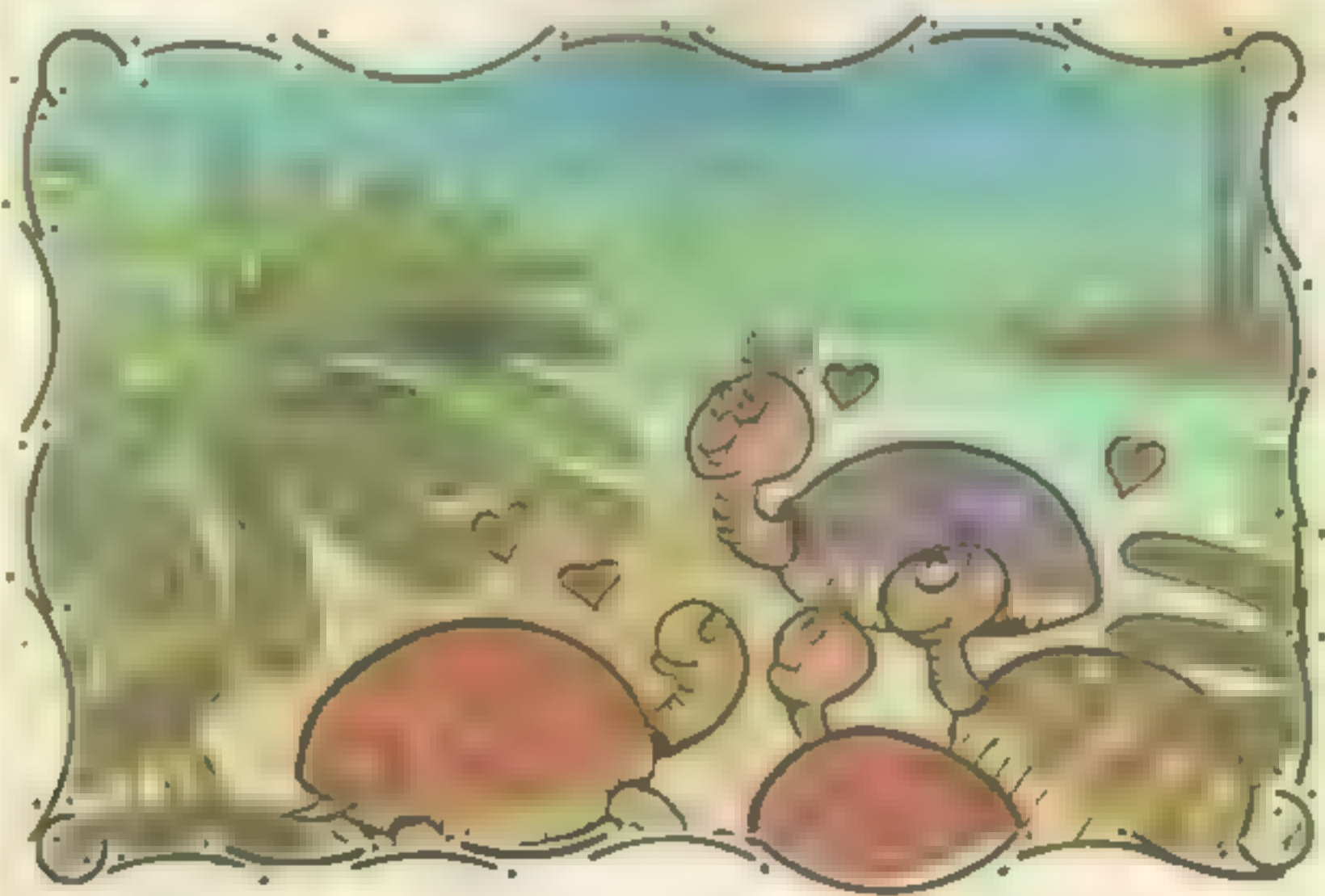


نزل طائر الدُّرَّاج - وهو طائرٌ
حمير - في أحد المَرَّاب في حريره كسره
الأسحار والأنهار والعبوس ، وكأس
الحريره ملئته بالفاكهه كذلك ، نعيش
على سطّتها سلاحف كثيره . فلما رآته
أمامها قَرَّب السَّاحل أَحَبَّتْهُ واقترَبَتْ
منه تسمع إلى صوب يعريده ومال هو
إليها أيضاً .



الدُّرَّاجُ والسَّلاحف

كان الدُّرَّاج يطير في النهار بعدا
عن الأسحار ثم حُطَّ في المساء على
سحرة قرب السَّاحل حيث تجمع
السلاحف . كانت هذه السلاحف تكرر
عنايه عنها في النهار ويسمى لو أقام
معها ليل نهار .





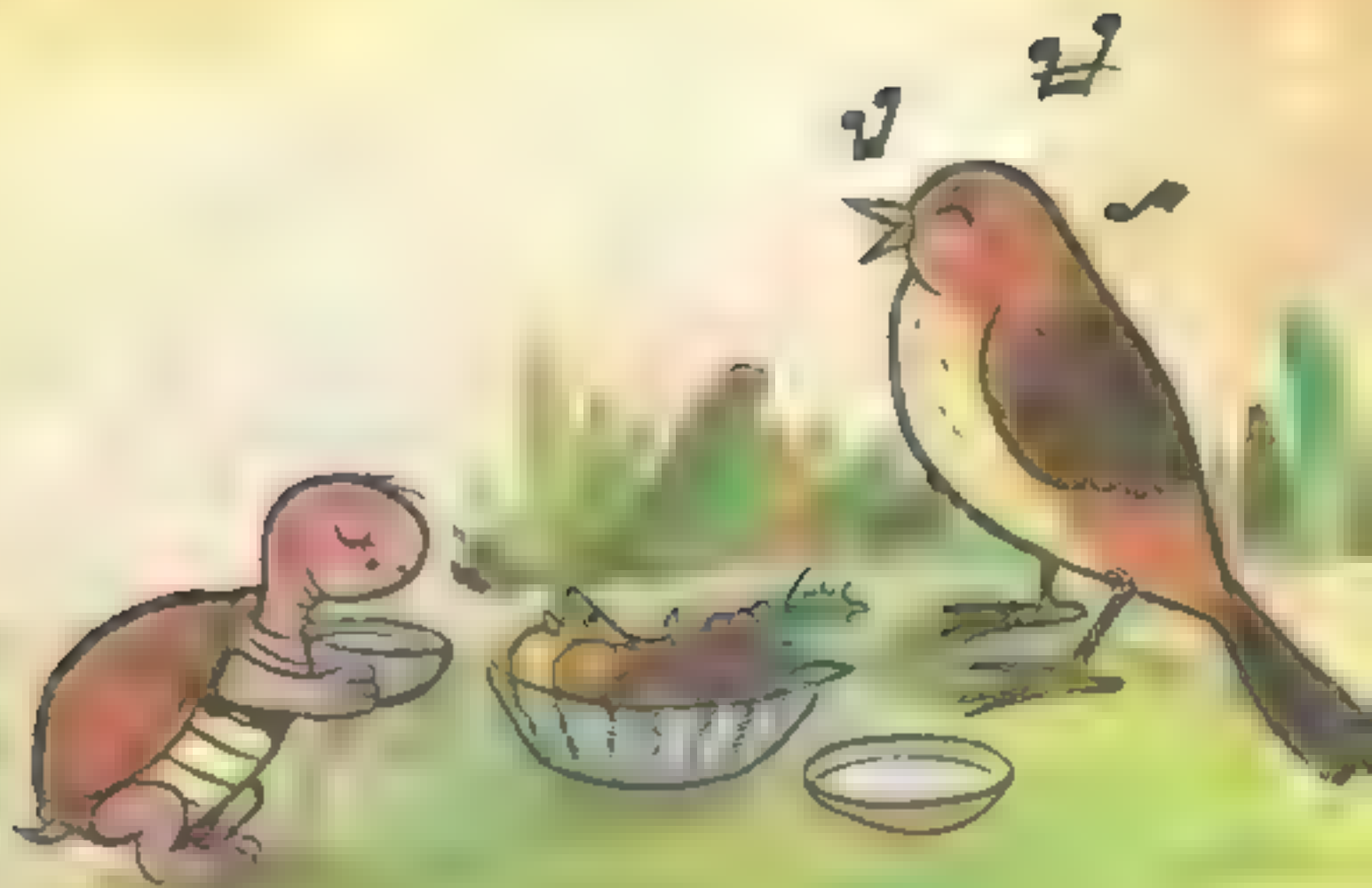
حين عاد الذراج ليلاً قالت له
سلحفاه كبيره أيتها الذراج الحمل إنا
حنك كبرا فلماذا تتركنا في النهار ؟
فقال لها تلك هي عادة الطيور
إنها تطير نهاراً تسحب عن طعامها
ويحط ليلاً ليرحمه .



فقال له السلحفاه وماذا لا تنفي
معا نهاراً ونحن نخدم لك طعامك
ونخدمك بما تحتاجه .

قال لها ولكن ليس هناك من حبه
لأسي ما دمت أملك جناحين فربي أصر
وأبحث عن طعامي .

قالت له السلحفاه : وماذا لو ننتف
لك ريش جناحك ونسقي معاً ونحس
كما وعدناك نتكفل بكل شيء . نحن
نجمع القواكة والأوراق ونحلب نسك
الماء .



قال الدراج وقد عثره كلاء السلحفاة:
 إذا كان الأمر كذلك فلا تأس لأسي
 أحبك أم أيضاً ولا أستطيع إرفاقكم .
 نف الدراج ريس جناحه ريسه ريسه
 وعاش مع السلاحف يجلس له اصعبام
 في كل يوم .

وفي أحد الأيام خرج ابن عرس سحبت
 عن طعام لما كنه وعن صبي لصغاره .
 فرأى الدراج السمين وقد نف ريسه .



فقدم منه ولم يتمكن الدراج من
الطيران . أما السلاحف فإنها ركضت
وغطست تحت الماء .

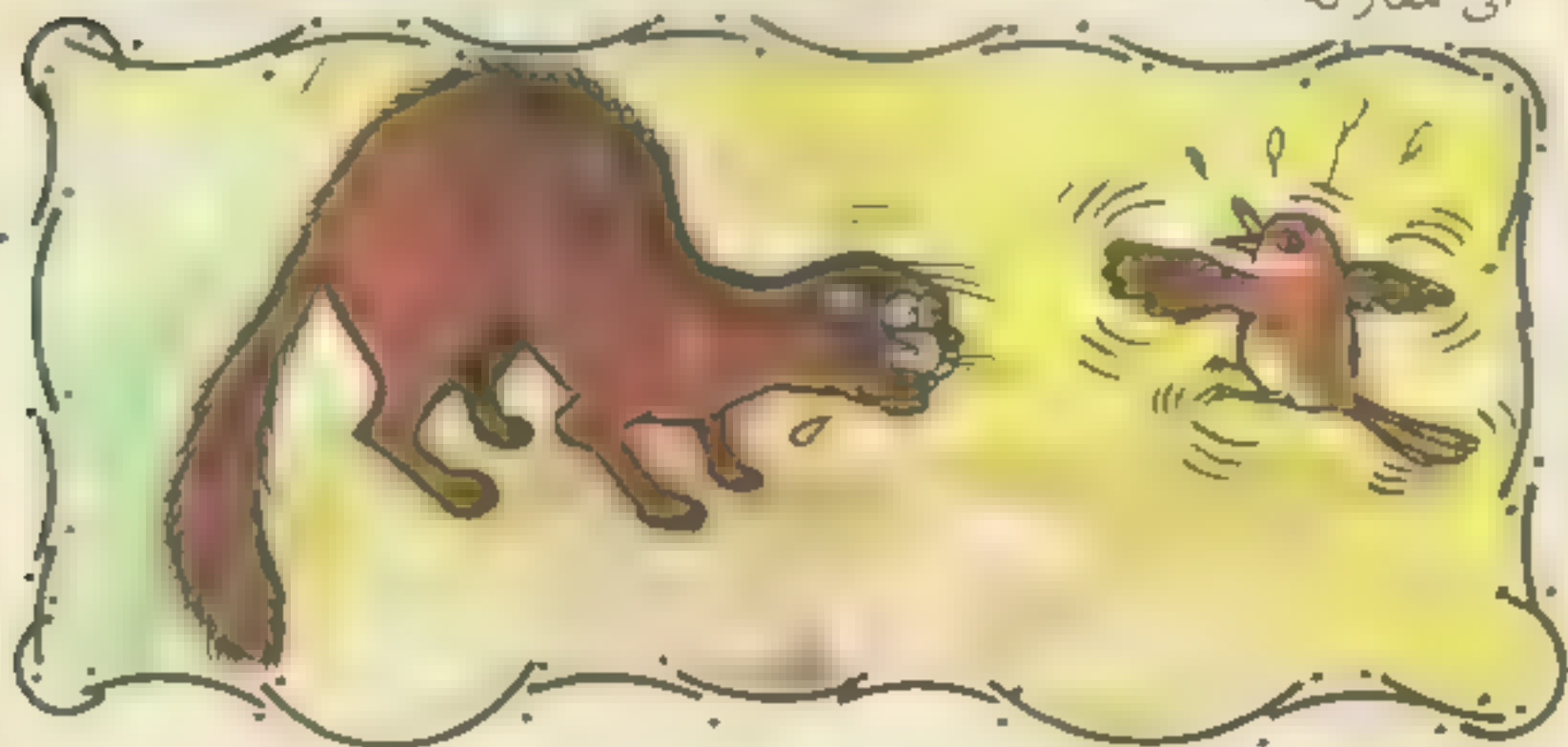
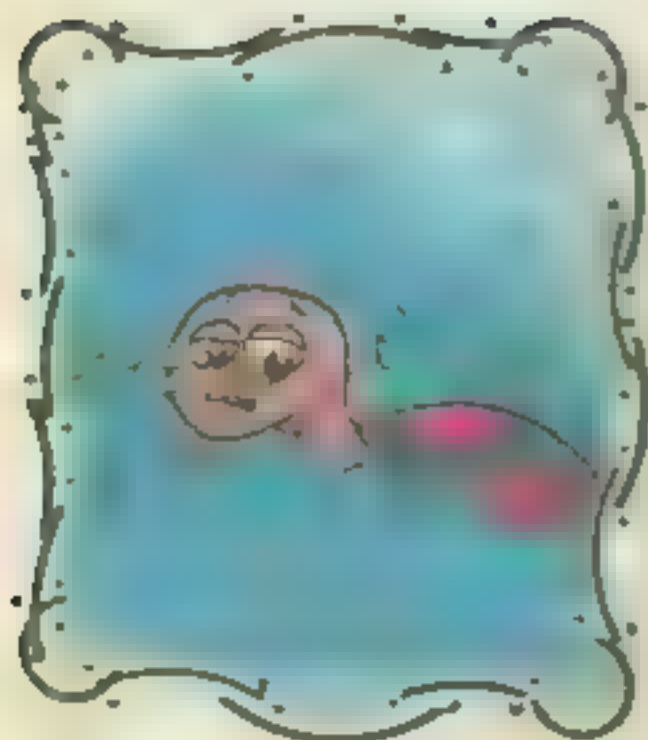
منك ابن العرس الدراج من
حمايه اللدين بلا ريس فصاح الدراج
ينادي السلاحف :

يا أخواتي . . النجدة . . النجدة .

أخرج السلاحف رأسها من الماء.
وهي تكي بمرارة وقالت له يا أحمأ
إننا لا طاقة لنا بامر عرس فاصر حتى
ما أنت فيه ! ونحن نسير حتى ما حب
لك .

قال الدراج . لعلني أسحق ما وقع
لي . حب إنني لم أفكر فيما إذا كس
فادراب على الدفاع عني إصافه ان حب
طعامي بين يدي .

ثم حملة ابن عرس معه وذهب به
الى معارقه .



الصياد والأسد

يُحكى أنَّ صياداً يصطاد الوحوش
من أجل أن يحصل على حيودها فقط
وبعد سلقه يهدمها ليلقى بحوم
الحيوانات في العاءة .



كَثُرَ تَرَدُّدُ الْأَسَدِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ ،
وَعُقِدَتْ بَيْنَ الصَّيَادِ وَالْأَسَدِ صَدَاقَةٌ
مِنْهُ . أَسْنَأَسَ الْأَسَدُ إِلَى الصَّيَادِ
وَأَطْمَأَنَّ الصَّيَادُ إِلَى الْأَسَدِ إِذَا أَحْذَى يَرْفُقُ
بِهِ وَيُرْمِي إِلَيْهِ بِاللَّحُومِ ثُمَّ يَدَاعِبُ ذَيْلَهُ
وَيَمْسَحُ عَلَى ظَهْرِهِ .

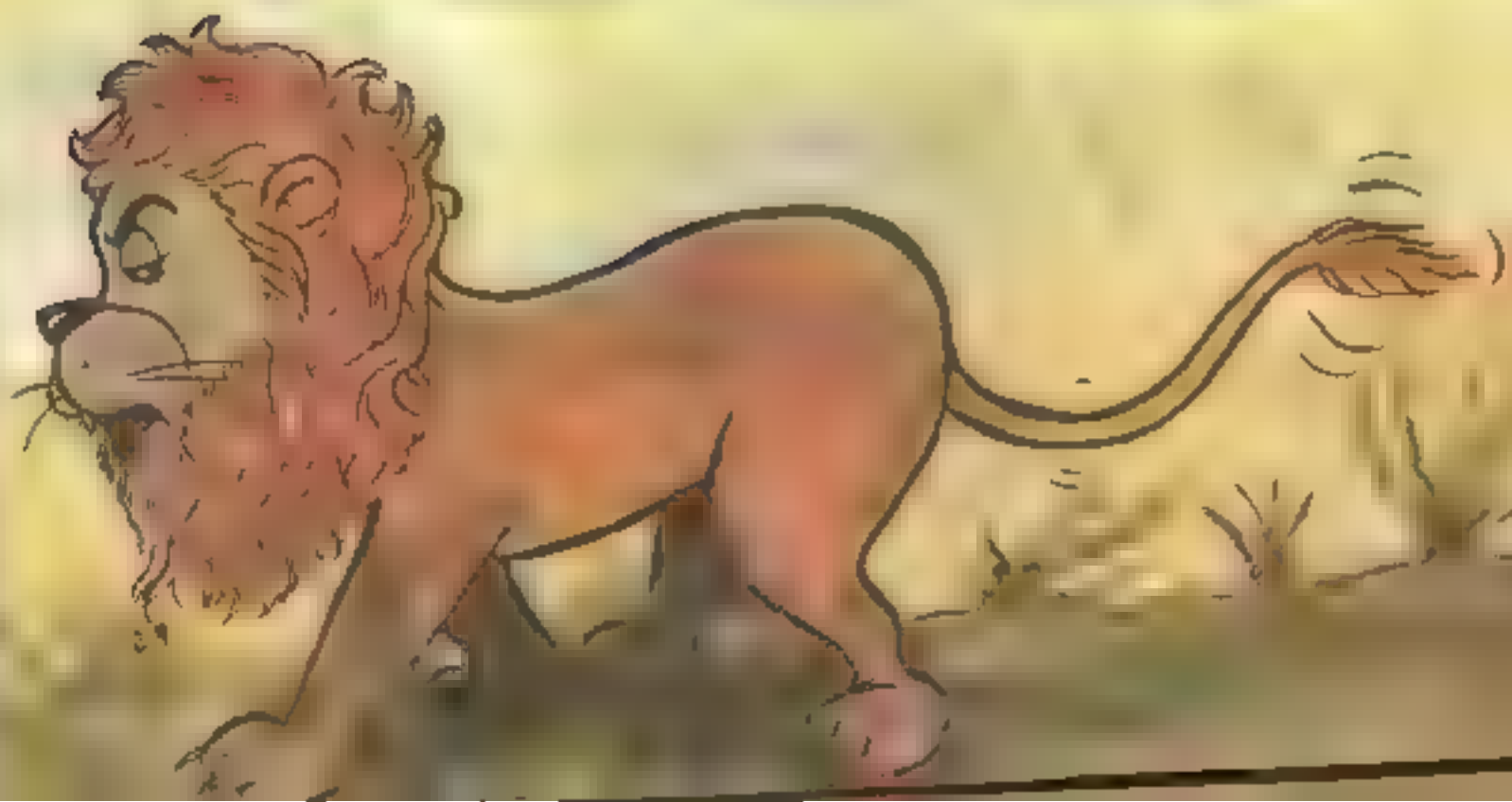
وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ قَالَ الصَّيَادُ فِي
نَفْسِهِ : إِنَّ هَذَا الْأَسَدَ قَدْ أَصْبَحَ الْفَأْ
لِي وَإِنِّي أَرَاهُ هَادِثًا سَاكِنًا فِي حَضْرَتِي
... لَقَدْ أَصْبَحَ حَاصِلًا لِي وَقَدْ مَلَكَتْهُ ...
فَلِمَ لَا أُرْكَبُهُ وَأَسْلُخُ حِلَّةَهُ مِثْلَ غَيْرِهِ مِنْ
الْوَحُوشِ .

طَبَعَ الصَّيَادُ فِي الْأَسَدِ وَتَرَبَّصَ لَهُ
الْعَرَصَةَ ، وَحِينَ أَفْسَلَ الْأَسَدُ كِعَادَتَهُ
لِيَأْخُذَ بِصَيْدِهِ مِنَ اللَّحْمِ ، وَثَبَّ الصَّيَادُ
عَلَى ظَهْرِهِ مُحَاوَلًا قَتْلَهُ ...





حين سحر الأسد بمطامع الصياد
ونواياه السيئة رفع يده وصيرت
الصياد صر به فويه جعلت محالته تمزق
نطن الصياد وألفته على الأرض. ثم
التفت الأسد إلى الصياد وقيله .







كانت شهرزاد ملكة
وكانت تروي لزوجها
الملك شهریار قصة كل
ليلة . . . لقد حدثت
قصص كثيرة مسئيه .
وقد جمعت هذه
القصص في كتاب عربي
مشهور اسمه (ألف ليلة
وليلة) نقلنا لكم بعضها
أيها الاعزاء بأسلوب
سهل ولغة مناسبة عسى



○ ذات مرة (كريم العراقي)

○ قال جدي . . . (فاروق يوسف)

○ حكايات عربية . . . (بيان صفدي)

○ زورق في دجلة (فواز الشعار)

○ حكايات من تراثنا (بيان صفدي)

○ عندما تتكلم الحيوانات (داود سسوم ومسي محمد علي)

○ سر المهنة . . . (فواز الشعار)

جمهورية العراقية - وزارة الثقافة والأعلام - دائرة ثقافة الأطفال - مكتبة الطفل

الناشر : دائرة ثقافة الأطفال - ص . ب ١٤١٧٦ بغداد

دار الحرية للطباعة - توزيع النادر الوطنية

من النسخة - ١٠٠٠ نسختاً عرقياً أو ما يعادلها



أَنْ تَكْبُرُوا وَتَقْرَأُوا
بِأَنْفُسِكُمْ هَذِهِ الْقِصَصُ .
وَتَفْهَمُوا جَيِّدًا مَا قَصَّتُ
شَهْرزَادُ الْمَلِكَةَ عَلَى زَوْجِهَا
شَهْرِيَارَ الْمَلِكِ وَمَا أَصْلَ
هَذِهِ الْقِصَصِ . نَتَمَنَّى
لَكُمْ وَقْتًا سَعِيدًا مَعَ
هَذِهِ الْمَجْمُوعَةِ الصَّغِيرَةِ
مِنْ قِصَصِ أَلْفِ لَيْلَةٍ
وَلَيْلَةِ الْمَسْتَلِيَةِ .
الْمُؤَلِّفَانِ

الحِمارُ والشَّوْرُ



كان في قديم الزمان تاجرٌ غنيٌّ يعرفُ
لغةَ الحيوانات، وكان له حمارٌ يركبُه
في حاجاته وثورٌ يعرثُ له أرضه .
وفي أحد الأيام جاء الشَّوْرُ إلى
الإصطبل فوجد الحمارَ وقد استلقى على
الأرض مُرتاحاً ، وأمامه في المَعْلَسَفِ





شعيرٌ نظيفٌ وإلى جانبه إناءٌ فيه ماءٌ
بارد .

قال الثور للحمار - وكان التاجر
يستمعُ لحدثيهما - :
يا أخي الحمار : إنك سعيدٌ ومَحْظُوظٌ،
أنت لا تخرجُ مع التاجر إلا قليلاً . وتنامُ
في الظل ، وأمامك شعيرٌ نظيفٌ وماءٌ
بارد . وأنا مُتَعَبٌ مُجْهِدٌ ، وهذا هو
طعامي كما تراه تَبْنُ خَشِيشٌ وماءٌ بئسَ لا
أُحِبُّ طَعْمَهُ ، فقال الحمارُ للثور : أُحِبُّ أَنْ
أُسَاعِدَكَ .

قال الثور : وكيف تُساعِدني
يا صديقي ؟ !



قال الحمارُ : إذا وضعوا لك التبنَ
غداً فلا تأكله. فإذا ظنوا بك المرضُ
تركوك تترتاحُ وأخذوني مكانك إلى
الحقلِ.